

في يوم الوطن..

الملك عبدالله وممس

• أقول لكل مواطن ومواطنة: لقد
عرفتكم خلال السنين كما
عرفتموني، وقد كنتم على الدوام
مخلصين صادقين أوفياء للعهد،
وستجدونني إن شاء الله مخلصاً
لديني ثم لوطني، صادقاً معكم وفياً
للعهد...

(عبدالله بن عبدالعزيز)

قبل أن تصدر مجلة الحرس
الوطني في عام ١٤٠٠هـ، كان خادم
الحرمين الشريفين يوجه دائماً
الهيئة المنوط بها الإشراف على
إصدار المجلة التي يرأسها صاحب
السمو الملكي الأمير بدر بن
عبدالعزیز نائب رئيس الحرس
الوطني، كان توجيهه لهذه الهيئة:
« إما أن تصدر قوية.. أو لا تصدر
أبداً » .. وهذا ما يفسر تأخر
صدورها منذ صدور الموافقة
السامية على إصدارها عام ١٣٩٥هـ
الموافق ١٩٧٥م إلى ١/٧/١٤٠٠هـ -
١٩٨٠م عندما صدر العدد الأول
منها.

وعندما تم طرح مناقصة واحد
من أهم المشاريع في الحرس
الوطني، وهو مشروع الإسكان.. في
عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م بكلفة عشرات
المليارات من الدولارات، وقد تم
استكمال الإجراءات الإدارية
والضريبة والمالية ولم يتبق إلا
توقيع العقد وعرضت بالتفاصيل
على خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
أوقف العروض.. ورفض التوقيع،



عدد خاص

سيرة التطوير والإصلاح

• المملكة العربية السعودية مستمرة
بإذن الله بقيادة مولاي خادم
الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن
عبد العزيز- أيدده الله- في مسيرتها
الخيرية مسيرة النماء والعطاء.
متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم.

(سلطان بن عبدالعزيز)



للمبالغة أولاً في الأسعار.. وعدم
قناعته بالموصفات التفصيلية
للمشروع، فهو كما ينتهج دائماً..
يريد عملاً ناضجاً متكاملًا
طموحاً.. مبنياً على الأسس
العلمية والمهنية.. وبأقل الأسعار..
وفعالاً تم إعادة المشروع.. ووقع
العقد بعد فترة بمواصفات أعلى..
وبسعر أقل بحوالي النصف.

وهكذا كان منهجه في كل
خطواته، سواء في المشاريع
الإنشائية أو البرامج الثقافية أو
الأمور التنظيمية، وكلنا تابع
مسيرة المهرجان الوطني للتراث
والثقافة، ومكتبة الملك عبدالعزيز
العامة.. ومركز الملك عبدالعزيز
للحوار الوطني وكافة المدن
والإنشاءات في الحرس الوطني..
ومن ثم المدن الاقتصادية
والمجالس الإشرافية على الاقتصاد
والطاقة... إلى غير ذلك من
المشاريع والبرامج والخطط.

نعود إلى مجلة الحرس
الوطني.. التي لا تعدو أن تكون
منبراً إعلامياً سعودياً يصدر عن
رئاسة الحرس الوطني، فلدى

السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، ومعالي الشيخ الجليل عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد.. وصاحب سمو الملكي الضريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية.. وكافة المسؤولين والمنسوبين عسكريين ومدنيين.. فمن حق هؤلاء جميعاً.. الفرح بالوطن.. والفرح بقائد الوطن لتشرف صفحات هذا العدد الاستثنائي بقائد المسيرة في يوم الوطن.

إننا وإن حاولنا أن نلقي إضاءة على مسيرة خادم الحرمين الشريفين، إنجازات ومنهجا.. وعطاء.. إلا أنها تظل إضاءة متواضعة لمسيرة عظيمة ومتعددة الجوانب، وزاخرة بالعطاء والعمل. فمسيرة نصف قرن.. من الإسهام الفاعل في بناء الوطن من خادم الحرمين الشريفين.. إشرافاً وتخطيطاً وتنفيذاً، إضافة إلى رسم السياسات والاستراتيجيات... هي مسيرة تحتاج إلى أسفار من الكتابة.. وإلى ندوات ومؤتمرات، لأنه تاريخ ناصع من تاريخ هذا الوطن.. ومن تاريخ هذه الأمة، تاريخ مضيء، سواء على المستوى الوطني أو الخليجي أو العربي أو الإسلامي أو الدولي.. لأن الوطن



صاحب سمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز

هيئة التحرير التوجيهات بأن تكون منبراً إعلامياً مهنياً وموضوعياً.. وليس منبراً شديداً المحلية، بل إن التوجيهات المبلغة ألا تتحول مجلة الحرس إلى صفحات من المدح والتمجيد، بالشعر أو المقالة أو الصور.. وعليها أن تتوجه إلى العلوم العسكرية والثقافية الجادة لتكون إضافة نوعية للثقافة والفكر.

أما هذا العدد الخاص الذي سيكون عدداً استثنائياً فهو ما جعلنا نبدأ بهذه المقدمة حول هوية المجلة وحول سياستها التحريرية.

إنه قد يكون العدد الأول منذ سبعة وعشرين عاماً الذي تخصصه هيئة التحرير كله لموضوع واحد.. موضوع الوطن.. وقائد الوطن.. ومن حق المجلة.. كما هو من حق منسوبي المجلة ومحرريها.. وهم يمثلون كافة منسوبي الحرس الوطني كلهم، في مقدمتهم صاحب



في يوم الوطن .. الملك عبدالله ومسيرة التطوير والإصلاح



صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن الأمير متعب بن عبدالله



معالي الشيخ : عبدالعزيز بن عبد المحسن التويجري

هو باقة ورد للفرح بالوطن..
وبقائد الوطن.. نقدمه إلى
القراء... شارك به نخبة من
السياسيين والكتاب.. وعضواً
للمسؤولين في الحرس الوطني
إذا خرجنا عن النص.. خروجاً
واجباً علينا وعلى المجلة..
ليكون هذا العدد ذروة عطائنا،
وقمة منحني مسيرة هذه
المجلة.. التي هي فاصلة صغيرة
جميلة من سفر ضخيم ناصع...
من عطاء وفكر عبدالله بن
عبد العزيز... وسيكون العدد
أيضاً وفق المنهج الموضوعي
والرؤية العلمية التي رسمها
عبدالله بن عبدالعزيز
للمجلة، وسيكون عدداً مميزاً؛
لأنه يسجل مسيرة حافلة
بالإنجاز والإعجاز في يوم
الوطن.. للوطن.. ولقائد الوطن..
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود،
الملك الفارس والقائد المصلح.

العظيم، ينجب قادة عظماء..
والقادة الكبار يكبرون بوطنهم
وبشعبهم.

عبد الله بن عبد العزيز آل
سعود.. شخصية ضمن سلسلة
كريمة من القادة الكبار، سواء عبر
التاريخ الإسلامي الطويل.. أو عبر
التاريخ السعودي المجيد، من الإمام
المؤسس محمد بن سعود الأول..
مروراً بالملك المؤسس عبدالعزيز بن
عبد الرحمن وإلى خادم الحرمين
الشريفيين الملك فهد بن عبدالعزيز-
رحمهم الله جميعاً. وهاهو؛ خادم
الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز، وصاحب السمو
الملك الأمير سلطان بن عبدالعزيز،
ولي العهد ونائب رئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع والطيران
والمفتش العام، يواصلان المسيرة
ويدلفان بالوطن إلى القرن
الجديد أكثر قدرة وأماناً.
نعود إذا ونقول إن هذا العدد

إن التسمية لا يمكن أن
تحتل الأمر هو من
الأمر والأمر بها
تحتل الأمر هو من
تحتل الأمر هو من
تحتل الأمر هو من
تحتل الأمر هو من
تحتل الأمر هو من
تحتل الأمر هو من
تحتل الأمر هو من

• هذا العدد الخاص باقة
ورد للفرح بالوطن وبقائد
الوطن.. فمجلة الحرس
الوطني فاصلة صغيرة
جميلة من سفر ضخيم
ناصر من عطاء وفكر
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن
عبد العزيز.